قيل وناطقا باني قد جئتكم وناطقا باني أصدق
ما بين يدي وقرأ اليزيدي ورسول عطفا
على كلمة اني قد جئتكم أصله بأني
قد جئتكم فحذف الجار وانتصب بالفعل
واني اخلق نصب بدل من اني جئتكم او جر
بدل من آية او رفع على هي اني اخلق لكم
وقرئ إني بالكسر على الاستئناف اي اقدر
لكم شيئا مثل صورة الطير فانفخ فيه الضمير
للكاف اي في ذلك الشيء المماثل لهيئة الطير
فيكون طيرا فيصير طيرا كسائر الطيور
حيا طيارا وقرأ عبد الله فانفخها قال
كالهبرقي تنحى ينفخ الفحما
وقيل لم يخلق غير الخفاش الأكمه
الذي ولد أعمى وقيل هو الممسوح العين
ويقال لم يكن في هذه الامة أكمه غير قتادة
ابن دعامة السدوسي صاحب التفسير
وروي انه ربما اجتمع عليه خمسون الفا من المرضى
من اطاق منهم اتاه ومن لم يطق اتاه عيسى
وما كانت مداواته الا بالدعاء وحده

هو الحداد

وكرر باذن الله دفعا لوهم من توهم فيه اللاهوتية
وروي انه احيى سام ابن نوح وهم ينظرون
فقالوا هذا سحر فارنا آية فقال يا فلان اكلت
كذا ويا فلان خبئ لك كذا وقرئ تذخرون
بالذال والتخفيف ولأحل رد على قوله
بآية من ربكم اي جئتكم بآية من ربكم ولأحل
لكم ويجوز ان يكون مصدقا مردودا عليه
ايضا اي جئتكم بآية وجئتكم مصدقا
وما حرم الله عليهم في شريعة موسى الشحوم
والثروب ولحوم الابل والسمك وكل ذي
ظفر فاحل لهم عيسى بعض ذلك قيل احل
لهم من السمك والطير ما لا صيصية له
واختلفوا في احلاله لهم السبت وقرئ حرم
عليكم على تسمية الفاعل وهو ما بين يدي
من التوراة او الله عزوجل او موسى لان
ذكر التوراة دل عليه ولانه كان معلوما
عندهم وقرئ حرم بوزن كرم وجئتكم
بآية من ربكم شاهدة على صحة رسالتي وهي
قوله ان الله ربي وربكم لان جميع الرسل
كانوا على هذا القول لم يختلفوا فيه وقرئ

Copyright © King Saud University